يمكن الاعتماد عليها ونقلها فقط لعدم تواجد الشخص المسؤول . وقد قال أحد المراسلين الاشتراكيين انه لم يتلق ردودا على ثلاثة ارباع أسئلته تقريبا لان الناطقين اما انهم رفضوا التعليق او اجابوا بأنهم لا يعرفون او قالوا بأنهم ليسوا مخولين للاجابة على مثل هذه الاسئلة . وبشكل عام يعتقد المراسلون في مثل هذه الحالات ان الناطقين ليسوا متجاوبين ، ليس لاسباب تتعلق بالسياسة العليا للمنظمة ، ولكن لاسباب تتعلق اما بمرتبته الدنيا في المنظمة او ببعده عن الحدث . ومن الصعوبات التي تضر بالتغطية الصحفية هي الصعوبة التي يواجهها المراسلون في اجراء مقابلات مع قادة المقاومة خاصة منذ أيلول ١٩٧٠ . فقد ذكر احد المراسلين انه انتظر ما يزيد على تسعة اشهر للحصول على مقابلة مع « ابو عمار » . وليس فقط ان المراسلين لا يتمكنون من مقابلة المسؤولين الفدائيين ولكنهم يشعرون ان الاجراءات المتبعة لتحديد موعد هذه المقابلات مع كل ما يتضمن ذلك من تقديم الاسئلة قبل اجراء المقابلة تتجاهل ابسط معاني العمل الصحفي اذ انه بعد مرور اسبوع اذا لم تحدث المقابلة، وهذا ما يحدث مراراً ، فان الاسئلة تصبح غير صالحة ، من الناحية الزمنية على الاقل . وخطورة هذه الشكوى بالنسبة للمقاومة هي في عدم امكان الاتصال بقادة المقاومة . وقد قال احد المراسلين : « بعد اكتوبر ١٩٧٠ ظهر ان هناك تغييرا في السياسة — لم يعد هناك اي شخص يرغب في مناقشة اي موضوع — ويظهر انهم لم يكونوا مرتاحين للوضع ، لذا فرضوا قيودا عامة على الاعلام . » ويشعر آخرون ان سبب ذلك هو أزمة في الزعامة بعد أيلول ، فقد قال أحد المراسلين : « بكل بساطة فقد القادة قدرتهم على القيادة والتوجيه — وبكل بساطة لا يدرون ماذا يريدون ان يفعلوا . » وحتى لو كان الضن بالمعلومات ناجما عن « النزول تحت الارض » كما يقول بعض عناصر المقاومة ، ولو اعتبر المراسلون ذلك نوعا من المراوغة ، فانهم سيتحدثون عنه كذلك . وعلى أي حال ، فان معظم المراسلين متفقون بأن الفلسطينيين افضل « قليلا » من سائر العرب بالنسبة لموقفهم من الاعلام ، وهم « يهتمون » ، كما يقول الصحفيون الغربيون ، « اكثر من العرب الآخرين بما يقوله الغرب عنهم » ، ولكنهم « ليسوا متقدمين ما فيه الكفاية ليعتبروا ثوريين حقيقيين » كما يقول احد المراسلين الاشتراكيين . واعتبر القسم الاكبر من المراسلين ان المسؤولين في الحكومات العربية « غير متعاونين » و« لا فائدة منهم » خاصة بالنسبة لعدم تقديرهم لقيمة الوقت(٢). وكما يقول احد المراسلين الساخطين ، ان « العرب عموما ليسوا منظمين وغير متعاونين ، كما انهم لا يرغبون في المحافظة على المواعيد ولا يتكلمون الا وفقا للخط الرسمي لانهم يخشون ان يعطوا آراءهم الخاصة . » ويعتقد آخرون انه ليس باستطاعة هؤلاء المسؤولين ان يكونوا اكثر تعاونا بسبب السياسة العليا المفروضة عليهم ، ولكنهم في الاحاديث الخاصة يكونون اكثر تعاونا . وبرغم شكاوى المراسلين التي قدموها من اجل تحسين الوضع ، أظهر الكثيرون منهم اهتماما كبيرا في المنطقة ومشاكلها ، واعرب عدد منهم عن عطفهم وتأييدهم للقضية الفلسطينية ، وحتى ان بعض الغربيين كانوا على اقتناع كالاشتراكيين بأن الحل الوحيد للنزاع في الشرق الاوسط هو في تقويض الكيان الاسرائيلي . وحتى لو كان اهتمام المراسل بالمقاومة الفلسطينية باعتبارها قصة شيقة ، يبقى ذلك هو أوفر صلة عملية بين الحركة ومناصريها الممكن ايجادهم في العالم الخارجي . وبمحاولة الفلسطينيين حل المشاكل التي تواجه المراسل وتبعده عن الحركة ، يكونون في الوقت نفسه يخدمون قضيتهم ويكسبون مزيدا من الانصار بتحسين تنظيمهم .

دور الصحيفة في تقديم الانباء

ان ما يساعد المراسل على تحديد نوع الانباء أو المقالات التي يبعث بها الى صحيفته او